البلاد تستهدف 4 ملايين برميل إنتاجاً يومياً في 2020

بدرية عبدالرحمن: 15 مليار دولار...استثمارات مرتقبة لـ «نفط الكويت» بمصفاة الزور الحديثة

قال مسؤولون في شركات نفط كبرى في المنطقة إن الاستثمارات الاستراتيجية ستلعب دوراً محورياً في تمكين الاستفادة من النفط الثقيل الذي يُعتبر أحد مصادر الطاقة المهمة والمتاحة بوفرة على نطاق واسع، بالرغم من اتسام التعامل معه بالتعقيد، وهو مصدر يقول الخبراء إنه قد يساهم في زيادة العمر المتوقع للإمدادات الهيدروكربونية.

وفي هذا السياق، قالت بدرية علي عبدالرحمن، نائب الرئيس التنفيذي لشمال الكويت في شركة نفط الكويت، إن إيجاد سبل لاستخراج النفط الثقيل وتكريره بكفاءة «مسألة أساسية» للاستفادة من الإمكانيات التي تنطوي عليها الاحتياطيات الغنية في منطقة الخليج، معتبرة في تصريحات سبقت انعقاد الدورة المقبلة من مؤتمر الشرق الأوسط للنفط الثقيل في البحرين، أن استخراج احتياطيات هذا المصدر النفطي يشكل هدفاً «يتسم بالتحدي».

وأضافت: «يحتم علينا هذا الأمر مواصلة القيام باستثمارات استراتيجية في تقنيات وحلول تمكّن من استخراج النفط الثقيل بكفاءة، ومن شأن المناقشات التي سيشهدها مؤتمر الشرق الأوسط للنفط الثقيل تمهيد الطريق لاستخراج النفط الثقيل وإنتاجه بطريقة مستدامة، ما يُفسح المجال لإطالة العمر التقديري للإمدادات الهيدروكربونية إلى حد بعيد، ويصبح بالتالي مصدراً من مصادر الطاقة المستقبلية في العالم».

ومن المنتظر أن تكون شركة نفط الكويت أحد كبار اللاعبين المشاركين في مؤتمر الشرق الأوسط للنفط الثقيل، وهو أكبر تجمع للخبراء والمعنيين في مجال النفط الثقيل في المنطقة.

وينصبّ تركيز الكويت على الاستفادة من احتياطاتها الغنية من النفط الثقيل، إذ تخطط شركة نفط الكويت لبدء إنتاج النفط في نهاية العام 2018 بما يتراوح بين 10 و15 ألف برميل نفط ثقيل يومياً من حقل جنوب الرتقة. ومن المتوقع أن يزداد الإنتاج تدريجياً ليصل إلى 60 ألف برميل يومياً بعد ستة أشهر من بدايته.

وأكدت دراسات وعمليات استكشاف حديثة وجود موارد ضخمة من النفط الثقيل في الحقول الواقعة في شمال البلاد مثل حقول الروضتين والصبرية والعبدلي وأم نقا وجنوب الرتقة وفي المنطقة المحايدة، ومن شأن تطوير الإنتاج في حقول النفط الثقيل أن يساعد الحكومة على تحقيق الهدف الرئيسي لمشروع الكويت المتمثل بزيادة طاقة إنتاج النفط إلى 4 ملايين برميل يومياً بحلول العام 2020.

بدرية عبدالرحمن

ومع ذلك، فإن الطبيعة المعقدة للنفط الثقيل تجعل معالجته أمراً صعباً، وبالتالي فإن تطوير مصافٍ متقدمة يُعدّ أمراً أساسياً يتيح جني المنافع المتأتية من هذا المصدر شديد التعقيد. وتعد مصفاة الزور واحداً من أكبر المشاريع الكويتية المرتقبة التي يجري تصميمها حالياً للتصدي للتحديات المرتبطة بإنتاج النفط الثقيل.

ومن المتوقع أن تستثمر الحكومة الكويتية أكثر من 15 مليار دولار في هذه المنشأة، وفقاً لتقرير أكسفورد للأعمال، ما سيجعلها في نهاية المطاف واحدة من أكبر مصافي تكرير النفط في العالم. ويشكل هذا المشروع جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية مؤسسة البترول الكويتية لتطوير قدراتها في مجال التكرير.

تحسين عمليات استخراج النفط الثقيل يتطلب استثمارات إستراتيجية

ويقام مؤتمر الشرق الأوسط للنفط الثقيل 2017 تحت رعاية معالي وزير النفط البحريني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، وبدعم من الهيئة الوطنية للنفط والغاز، فيما ينظمه قطاع الطاقة العالمي لدى شركة «دي إم جي للفعاليات». وسوف يتيح المؤتمر، الذي يقام يومي 11 و12 أبريل في فندق الخليج بالعاصمة البحرينية المنامة، فرصاً لا نظير لها للتواصل وتبادل المعرفة والخبرات أمام المختصين والمعنيين بهذا القطاع من جميع أنحاء العالم، وذلك من خلال برنامج متخصص ومعرض دولي.

كذلك تتيح الدورة الثانية من مؤتمر الشرق الأوسط للنفط الثقيل المجال لإلقاء نظرة متبصرة على القطاع من خلال جلسات عمل استراتيجية وفنية من المقرّر أن تركّز على مراحل الاستخراج والنقل والتخزين والتكرير على امتداد سلسلة القيمة الخاصة بهذا المصدر، وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققته الدورة الأولى من المؤتمر في العام 2015. وحصل المؤتمر إثر دعوة من المنظمين للتقدّم بأوراق عمل بحثية على 150 من ملخصات الأوراق البحثية جرى توزيعها على خمس فئات تقنية، تشمل كامل سلسلة القيمة الخاصة بالنفط الثقيل. وقد وقع الاختيار على 25 ملخصاً لعرضها في المؤتمر، بعد تقييم دقيق أخضعت له اللجنة الفنية جميع الأوراق المقدمة.

ويُنتظر أن يشارك في المؤتمر ما يزيد على 40 متحدثاً و200 من المهنيين والمختصين من أكثر من 15 بلداً، علاوة على أكثر من 20 شركة عارضة، من أبرزها شركة نفط البحرين (بابكو)، وشركة البترول الوطنية الكويتية، وشركة «لوك أويل» الهندسية، وشركة «تنمية نفط عمان»، وشركة «شلمبرجير»، وشركة تطوير للبترول، وغيرها.

رغم تراجع المؤشرين الوزني و«كويت 15»

«السعري» يحافظ على مستوياته فوق 7050 نقطة

أغلقت بورصة الكويت تعاملاتها أمس الثلاثاء على ارتفاع بسبب التركيز على الأسهم الخاملة والضغوطات البيعية على الشركات التي لم تعلن بياناتها المالية عن العام الماضي فيما حافظ المؤشر السعري على مستوياته فوق 7050 نقطة.

وبدا خلال ساعات الجلسة وحتى قرع جرس الإقفال استمرار منهجية تلك الضغوطات على الأسهم القيادية وهو ما ميز الأداء العام المرتفع بصورة وهمية لا تعبر عن المسار الحقيقي لحركة الأداء بدليل تراجع المؤشرين الوزني و(كويت 15).

وكانت وتيرة الترقب والانتظار للجلسة الثالثة على التوالي لنحو 35 شركة لم تفصح عن اجتماعات مجالس إداراتها لمناقشة البيانات عاملا مؤثرا ضاغطا على أوامر العديد من المتعاملين لاتخاذ القرار بالشراء أو البيع لاسيما من جانب صغار المتداولين.

وبرزت خلال الجلسة عودة الطلب على سهم (استهلاكية) الخامل بالحد الأعلى من خلال 9ر21 ألف سهم عبر ثماني صفقات نقدية بقيمة 4ر2 مليون دينار كويتي (نحو 8ر7 مليون دولار) في حين كان سهم شركة (زين) من الأفضل في الشركات الكبيرة من خلال تداول 3ر2 مليون سهم عبر 84 صفقة نقدية بقيمة 06ر1 مليون دينار (نحو 4ر3 مليون دولار).

«السعري» ينجو من الهبوط

ومرت محطات الجلسة ببعض عمليات تبديل المراكز من شركات أعلنت أرباحها إلى أخرى بصدد الإعلان عن بياناتها مما يشير إلى التحركات المدروسة من جانب عموم شرائح المتعاملين.

وظهر بوضوح تأثر بعض أسهم القطاع المصرفي بطريقة متباينة ليسدل مؤشره منخفضا 48ر8 في المئة في حين طالت الضغوطات البيعية منذ بداية الجلسة بعض الشركات الصغيرة ومنها سهم شركة (أعيان) مع تراجع سهم مجموعة (جي إف إتش) بالحد الأدنى.

وانشغل المتعاملون بإفصاح شركة (المباني) بشأن تأجيل استئناف دعوى المزاد العلني لبيع أرض السالمية إلى 10 أبريل المقبل للاطلاع والرد على طلب الخصوم وإفصاح من شركة (مواشي) بشأن التنازل عن حق انتفاع لعقار صناعي بناء على موافقة (الهيئة العامة للصناعة) لصالح طرف ثان.

كما تابع هؤلاء إعلان بورصة الكويت عن إيقاف التداول على أسهم شركة دانة الصفاة الغذائية (دانة) إلى حين ورود معلومات جوهرية إضافة إلى إفصاح شركة يونيكاب للاستثمار والتمويل بخصوص تداول غير اعتيادي وتنفيذ بيع أوراق مالية لمصلحة إدارة التنفيذ في وزارة العدل.

ومع الارتفاع الذي طاول العديد من الأسهم جاءت شركات (الاستهلاكية) و(البناء) و(فيوتشر كيد) و(أموال) و(منازل) في قائمة الشركات الأكثر ارتفاعا في حين استحوذت أسهم (عقارات ك) و(أعيان) و(منازل) و(التعمير) و(صكوك) على قائمة الأكثر تداولا.

واستهدفت ضغوط البيع وعمليات جني الأرباح العديد من الشركات في مقدمتها (تحصيلات) و(أجوان) و(صلبوخ) و(تنظيف) و(إيفا فنادق) في حين شهدت الجلسة ارتفاع أسهم 40 شركة وانخفاض أسهم 57 شركة من إجمالي 141 شركة تمت المتاجرة بها.

واستحوذت حركة مكونات مؤشر أسهم (كويت 15) على 19ر19 مليون سهم بقيمة نحو 10 ملايين دينار (نحو 7ر32 مليون دولار) عبر 673 صفقة نقدية ليغلق المؤشر عند مستوى 06ر939 نقطة.

وأقفل المؤشر السعري مرتفعا 5ر19 نقطة ليبلغ مستوى 84ر7051 نقطة محققا قيمة نقدية بلغت 27 مليون دينار (نحو 3ر88 مليون دولار أمريكي) من خلال 5ر246 مليون سهم تمت عبر 5230 صفقة نقدية.

«الوطنية العقارية» تحقق صافي ربح للمساهمين بـ 16.1 مليون دينار خلال 2016

سميع الدين صديقي

أعلنت الشركة الوطنية العقارية، وهي شركة عقارية إقليمية رائدة ومطورة لمشاريع بقيمة ملياري دولار أمريكي في الإمارات العربية المتحدة ومصر وغيرها من الأسواق، عن نتائجها المالية لعام 2016.

وبلغت الإيرادات التشغيلية 33.9 مليون دينار كويتي، بزيادة بنسبة 19.2% عن العام 2015.

كما بلغت الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاك 19.9 مليون دينار كويتي، منخفضة بنسبة 10.0% عن العام 2015.

وبلغ صافي الربح للمساهمين 16.1 مليون دينار كويتي، مرتفعاً بنسبة 4.4% عن العام 2015، فيما بلغت ربحية السهم 17.14 فلس للسهم الواحد.

وجاء النمو في إيرادات الشركة بنسبة 19.2% مدفوعاً بالأداء الجيد لمشاريعها المدرة للدخل التي تديرها في الكويت والأردن ومصر، حيث تطوّر حالياً مدينة سكنية بمساحة تبلغ 3.8 مليون متر مربع. وتقوم الشركة أيضاً بتطوير مشروع «ريم مول» في أبوظبي وهو مشروع ترفيهي وتسويقي ضخم بمساحة مليوني قدم مربع يضم أكثر من 450 متجراً و85 مطعماً، وهايبر ماركت ضخم، وأماكن ترفيهية مخصصة للعائلات بما في ذلك أكبر حديقة ملاهي للجبة داخلية في العالم.

وصرّح الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية العقارية، سميع الدين صديقي: «بالرغم من عدم تحسّن الظروف الاقتصادية في المنطقة، كان أداء الشركة في عام 2016 جيداً، بل فاق أداء القطاع على صعيد العقارات والمبيعات. فقد أثبتت المحفظة العقارية المتنوعة للشركة متانتها وقدرتها على الصمود ضد التحديات الاقتصادية الإقليمية، محققة ليس فقط نمواً في الإيرادات التشغيلية بل الربحية على مدى خمس سنوات. كما تحقق أنشطة الشركة أداءً جيداً مدعومة بأساسيات متينة.

وختم صديقي كلمته قائلاً: «إننا نتطلّع إلى استهلال هذا العام بإنشاء مشروع «ريم مول» بدعم قوي من المساهمين والبنوك وبقيادة عناصر إدارية جديدة إلى جانب الاتفاقيات التي تم الإعلان عنها مؤخراً مع «مجموعة دبي القابضة» ومجموعة «لاندمارك» وشركة «ماجد الفطيم للتجزئة». وفي مصر، حيث يشهد الاقتصاد والعملة استقراراً ملحوظاً ونمو الطلب على العقارات السكنية، فإننا نتوقع تحقيق أداء جيد في عام 2017 وما بعده».

للاستثمار الخاص وبناء الفلل على قناة دبي المائية

«شوبا» تتيح للمستثمرين الكويتيين فرصة تملك الأراضي بدبي

توفر مجموعة شوبا، إحدى أهم شركات التطوير العقاري الرائدة في الشرق الأوسط، للخليجيين أراضي قابلة للاستثمار الخاص وبناء الفلل على قناة دبي المائية في شوبا هارتلاند – المشروع المتكامل الوحيد بنظام التملك الحر الذي يبلغ مساحته 8 مليون متر مربع في مدينة محمد بن راشد آل مكتوم.

تقدر الأراضي القابلة للاستثمار الخاص بـ 7% من المساحة الإجمالية لشوبا هارتلاند. يقدم المشروع أراضي خاصة ببناء الفلل ذات الواجهة المائية في وسط دبي بمساحة 14000 قدم مربع للأرض الواحدة، ويمكن للمستثمر تملك أكثر من أرض لتصل مساحة الإجمالية في الاستثمار الى أكثر من 28000 قدم مربع. ويعرض المشروع للمستثمرين في المجال العقاري أراضي بمساحة 187000 قدم مربع مخصصة لبناء المجمعات السكنية وأرض واحدة بمساحة 86،755 قدم مربع لبناء فندق أو شقق فندقية تحت العلامة التجارية الخاصة بهم.

وأكد مؤخراً تقرير صادر عن دائرة الأراضي والأملاك في دبي أن 3294 مستثمراً سعودياً قاموا بمعاملات بقيمة 8 مليارات درهم في السوق العقاري في دبي خلال العام 2016. وتظهر الاحصائيات نمواً سنوياً في الاستثمار الخليجي في القطاع العقاري في دبي وخصوصاً من المملكة العربية السعودية حيث يحتل المستثمرون السعوديون المركز الثاني في ترتيب المستثمرين العقاريين غير الاماراتيين في دبي في الوقت الذي يحتل فيه المستثمرون من الهند المركز الأول.

قال بي إن سي مينون، مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة شوبا: " تعتبر دبي الملاذ الآمن والابرز في المنطقة للاستثمار العقاري المربح، ويشهد السوق العقاري انتعاشا ملحوظا وطلبا مرتفعا على الوحدات السكنية والفندقية ويعود ذلك لتكاثر عدد السكان والزوار سنويا للمدينة نسبة لموقعها المهم على الخارطة السياحية العالمية ومكانتها الاقتصادية المهمة في المنطقة بالاضافة الى استقطابها لأضخم الفعاليات والمعارض الدولية، ويشكل العام 2017 الفرصة الأخيرة للمستثمرين العقاريين الراغبين في اللحاق بركب إكسبو 2020، حيث إن المتوسط الزمني لإنجاز وتسليم المشروعات العقارية يتراوح بين عامين ونصف العام إلى ثلاثة أعوام."

ما يميز هذه الأراضي في سوق العقارات هو الموقع والمرافق المحيطة به، حيث سيكون هذا المشروع جزءاً من مجمع شوبا هارتلاند الذي يحيط به مساحة خضراء تقدر بـ 2.4 مليون قدم مربع أي ما يوازي 30% من إجمالي مساحة المجمع بأكمله. وتتميز شوبا هارتلاند بموقعها في مدينة محمد بن راشد آل مكتوم وعلى بعد 3 كيلومترات فقط من أبرز معالم الجذب السياحية. وتوفر شوبا هارتلاند مجموعة خدمات من وسائل الراحة تتميز بالدرجة العالية كالمؤسسات التعليمية ودور الحضانة ومرافق العناية الصحية وأحواض السباحة وملاعب تنس ومراكز اليوغا وأندية رياضية وملاعب وحدائق على مرمى حجر من مكان سكنك.